

**Taqwīm Tadrībāt Kitāb Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li
as-Ṣhaf ar-Rābi' min al-Marḥalah al-Ibtidā'iyyah 'ala Da'ul Ma'āyir
'Abdu ar-Raḥman Ibnu Ibrāhīm al-Fauzān**

Abdul Basid¹⁾, Sutaman Sutaman²⁾, Zakiya Arifa³⁾

¹⁾Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib, Surabaya, Indonesia

^{2,3)}Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

E-mail: ¹⁾abdul.basid@stai-ali.ac.id, ²⁾sutaman@uin-malang.ac.id, ³⁾arifazakiya@uin-malang.ac.id

 <https://doi.org/10.54214/alfawaid.Vol14.Iss2.458>

ABSTRACT

This study aims to find out how to teach Arabic grammar to non-Arabic speakers according to the basis of presenting the material and its relationship to reading skill. The research methodology used by the researchers is the qualitative approach, and the type of research is library research. The sources of data for this research are the book Education by Mahmoud Yunus and books, articles or University journals related to research and analysis. The researchers used the method of analyzing the content of the texts, and the background that drives the researchers to complete this research is what the researchers found that the students saw Arabic grammar as one of the most difficult Arabic subjects and the fact that teachers are not good at managing education, as they do not teach Arabic grammar on the basis of recitation. Good education, and the basis for delivering the subject: 1) From the tangible to the intelligible, 2) From the known to the unknown, 3) From examples to rules or definitions, 4) From simple to complex progression. The application of this basis in teaching Arabic grammar is: 1) Defining the noun and knowledge by mentioning the sign, not defining them terminologically, using visual teaching aids when teaching the hidden pronoun, 2) Restricting the study of annulants to the nominal sentence in teaching grammar and restricting the teaching of the direct and the direct to the verbal and nominal sentences, 3) Using the inductive method and modified texts in teaching grammar, morphology, and rhetoric, 4) mentioning the singular before the compound, and using the functional theory and teaching grammar before rhetoric, that reading skill is due to recognition and understanding, which are related to the student's proficiency in Arabic grammar.

Keywords: rules in learning, arabic grammar, reading skill

المخلص

التدريبات اللغوية في كتاب تعليم اللغة العربية ينبغي أن تُصمَّم على ضوء معايير صحيحة، للوصول إلى الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها لدى الدارسين. هذا البحث يهدف إلى تقويم تدريبات كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية طبعة دار الشافعي على ضوء معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. قام الباحثون بالبحث المكتبي واستعملوا المدخل الكمي بغرض تحليل المحتوى. أما أدوات جمع البيانات فهي الملاحظة والوثائق. وأسلوب تحليل البيانات باستخدام

Published by STAI Ali bin Abi Talib Surabaya

Journal website: <https://jurnal.stai-ali.ac.id/index.php/Alfawaid>

DOI Journal : <https://doi.org/10.54214/alfawaid>

معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ونتائج البحث أن نتيجة تقويم تدريبات كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية 66,7 % أو جيد جدا حيث إن التدريبات الآلية أو النمطية كثيرة ومتنوعة بخلاف تدريبات المعنى فإنها قليلة، بل إن التدريبات الاتصالية لم تكن مُعدّة فيه.

الكلمات الأساسية: تقويم، كتاب التعليم، المرحلة الابتدائية.

المقدمة

الكتاب التعليمي له دور هام في نجاح عملية التدريس، حيث يساعد المدرس والدارس على عملية التعليم والتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. لذا يعتبر الكتاب التعليمي من أهم العناصر الأساسية التي يجب توافرها عند القيام بعملية التعليم والتعلم (ألباب، 2021). وبالتالي يتوقف نجاح عملية التدريس على وجود الكتاب التعليمي الجيد، فلا يستغني عنه المدرس والطلاب. وقد بيّن رشدي أحمد طعيمة مفهوم الكتاب التعليمي بقوله: جموع الخبرات التربوية، والحقائق، والمعلومات، التي يرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إيها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج (طعيمة، 1986).

فالمدرسة أو المؤسسة التعليمية لا بد أن تطلب وتختار الكتاب التعليمي الجيد ليكون مقررًا في عملية التعليم (Nuraini, et al., n.d.)، فإن عملية التعليم أيا كان نوعها أو مَخطها أو مادتها أو محتواها فهي تعتمد عليه اعتمادا كبيرا (Khotimah & Aedi, 2016). فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظم، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وأكد Cunningsworth أن من مواصفات الكتاب التعليمي الجيد أن يحتوي على ثلاثة أشياء: حاجة الطلاب أو دارسي اللغة إلى تعلم اللغة اتصاليا، مساعدة الدارسين في تنمية مهاراتهم الأربع ودراسة القواعد النحوية البنيوية (بريما وحبيب، 2020)، كما أنه لا بد من مراعاة التدريبات اللغوية ووضعها وضعها صحيحا فإنه من مقتضى الكتاب التعليمي الجيد (أزهاري، 2018).

والكتاب التعليمي بحاجة إلى تقويم محتواه ليعرف كون إعداداته مبنيا على الأسس الصحيحة أم على الأسس الخاطئة. ومن هنا فتقويم الكتاب التعليمي مهم جدا حيث إنه ركن أساسي من أركان العملية التعليمية فهو يسبقها ويلازمها ويتابعها من أجل واقعها وبحث مشكلاتها ورسم الخطوط اللازمة لتطويرها تحقيقاً للأهداف (بريما وحبيب، 2020). وهناك بعض الكتب التعليمية لم تراع حق المراعاة الأسس التربوية عند إعدادها. والمثال على ذلك في وضع التدريبات اللغوية في كل درس من الدروس فيه. قد يقتصر المؤلف على بعض أنواع التدريبات دون أنواع أخرى من التدريبات، مع أن المفروض إعطاء قدر من التدريبات لكل مهارة من المهارات الأربع على السواء.

هناك دراسات سابقة تتعلق بهذا الموضوع، منها الدراسة التي كان أهم نتائجها أن الكتاب الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية فيه كثير من الأخطاء. ثم أن فيه جوانب ملائمة المحتوى، وملائمة العرض، وجدوى اللغة، وملائمة الجدوى. وتحتاج إلى التحسينات لاستخدامها في الكتب المدرسية على شكل جيد (Rizqa et al., 2020). والدراسة التي كان من أهم نتائجها أن كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي الذي أعدتها وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا له درجة جيدة مع ملاحظات للتحسين حول التوضيح والبيان عن الحروف الهجائية، وأصواتها، وكتابتها. (رشادي، 2021). والدراسة التي كان من أهم نتائجها أن كتب تعليم اللغة العربية طبعة دار الشافعي على مستوى جيد من التوافق مع معايير رشدي أحمد طعيمة من حيث النشر وتصميم الكتاب، واللغة، والثقافة، والتدريب والتقويم، والكتاب المصاحب (ملهندرا، 2022). والدراسة التي كان من أهم نتائجها أن كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الابتدائي تحفيظ أهل القرآن كمبار صالح للاستخدام لكنه لم يستوف بعض الأسس والمعايير من حيث المحتويات اللغوية والثقافية والتربوية (Maryanti, et al., 2021).

قد اتضح من البحوث السابقة أن أكثرها يتكلم عن تحليل محتوى الكتاب التعليمي من حيث اللغة والمواد والثقافة والجوانب التربوية. كما أن بعضها يتكلم عن تحليل الكتاب التعليمي من حيث مدى توافقه للمنهج الدراسي المعمول به في هذه الدولة، أو مدى توافقه لنظرية من النظريات مثل معايير رشدي أحمد طعيمة. وقد حاول الباحثون أن يقوموا بتقويم

تدريبات كتاب تعليم اللغة العربية على ضوء معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان حيث إن هذا البحث يتميز عن غيرها من البحوث لما فيه من التركيز على تقويم التدريبات اللغوية لكتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية طبعة دار الشافعي.

تعد التدريبات ضرورية؛ فالمتعلم يراى له أن يكتسب مهارة، والمهارة تحتاج إلى تدريب ومران، وما لم تكثف التدريبات لا تتحقق السيطرة على اللغة، فمتعلم اللغة ليس مجرد متلق لمعلومات ومعارف فيكفيه ما يستقبل من المعلم في عرضه لدوره أو تقديمه له، بل لا بد من أن يتدرب المتعلم على ذلك لينغمس في اللغة ولتثبت في ذهنه ولتجري على لسانه وقلمه؛ وهنا تبدو أهمية التدريبات اللغوية في حمل المتعلم على ممارسة اللغة (الفوزان، 1431) (مذكور، 2010).

التدريبات اللغوية الحديثة بصورة عامة تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: التدريبات الآلية وتدريبات المعنى والتدريبات الاتصالية. ويقوم التقسيم السابق على المعايير التالية: السلوك النهائي المتوقع من الدارس، ودرجة التحكم في الاستجابة، والأسلوب التعليمي المستخدم في التدريب، ومعيار اختيار الاستجابة. وكل نوع من أنواع التدريبات له سمات تختص به وتتميز عن غيره وذلك فيما يلي:

أ. التدريبات الآلية. ومن سماتها:

- (1) الهدف النهائي المتوقع من التدريبات الآلية هو سيطرة الدارس على النمط بشكل تلقائي، وهذا الهدف الذي تسعى التدريبات الآلية إلى تحقيقه، يتصل بمفهوم أن اللغة نوع من العادة والسلوك. (2) ومن الواضح أن التدريبات الآلية، تتعلق بالمستوى الآلي من تعلم اللغة، وتؤدي بالدارس في أحسن حالاتها، إلى السيطرة على المهارة اللغوية، لا الكفاية الاتصالية. (3) الدارس يستطيع أداءها بنجاح، وإن لم يفهم محتواها. (4) يمكن أدائها فرديا وجماعيا، وفي مجموعات صغيرة. (5) يجب على الدارس، أن يصدر استجابة بعينها. (6) الاستجابة المتوقعة معروفة للمدرس. (7) الاستجابة تتخذ شكلا

واحدًا، هو الشكل الذي يقدمه المدرس. (8) لا تحتاج إلى وقت طويل، أو جهد كبير، فالطريق ممهدة، وكل شيء بين واضح. (9) من أمثلتها تدريبات الاستبدال.

ب. تدريبات المعنى. ومن سماتها:

(1) في تدريبات المعنى، لا يزال هناك نوع من التحكم في استجابة الدارس، إلا أن الدارس في هذه التدريبات يمكنه التعبير عن المعنى، بأكثر من طريقة، وهي في هذا تختلف عن التدريبات الآلية التي تخلو من الاختيار. (2) تؤدي فردياً فقط. (3) الدارس لا يستطيع أداء تدريبات المعنى بشكل صحيح، ما لم يكن على معرفة كاملة بطبيعة البنية النحوية، وبالمعنى المعجمي الذي تحتوي عليه. (4) يجب على الدارس، أن يصدر استجابة بعينها. (5) الاستجابة المتوقعة معروفة للمدرس. (6) الاستجابة تتخذ صوراً وأشكالاً مختلفة. (7) لا تحتاج إلى وقت طويل، أو جهد كبير، فالطريق ممهدة، وكل شيء بين واضح. (8) فالدارس في تدريبات المعنى، لا يأتي بشيء جديد. (9) من أمثلتها تدريبات السؤال والجواب.

ج. التدريبات الاتصالية. ومن سماتها:

(1) الهدف من التدريبات الاتصالية، أن تمكن الدارس من التحدث باللغة الأجنبية بشكل عادي وأن تجعله قادراً على فهم ما يسمع دون خطأ. (2) لا تخضع استجابة الدارس في التدريبات الاتصالية لأي نوع من أنواع التحكم، إذ إن الدارس حر في أن يقول ما يشاء، كيفما شاء. (3) الدارس يأتي في التدريبات الاتصالية بمعلومات جديدة. (4) لا يستطيع المدرس أن يتنبأ باستجابة الدارس مسبقاً. (5) ويستغرق أداء التدريبات الاتصالية عادة وقتاً أطول. (6) المدرس يبذل جهداً أكبر، عند إجراء التدريبات الاتصالية مقارنة بالجهد الذي يبذله في النوعين الآخرين من التدريبات. (7) من أمثلتها السؤال عن رأي الدارس أو موقفه (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، 1431) (حسين، 2011)

ذكر عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في كتابه إضاءات لمعلمي اللغة العربية أن هناك عشرة جوانب لتقويم التدريبات اللغوية، منها: (1) عدد التدريبات في الكتاب مناسب. (2) عدد التدريبات في كل درس مناسب. (3) تشجيع في الكتاب التدريبات النمطية. (4) تشجيع في الكتاب التدريبات الاتصالية. (5) تشجيع في الكتاب تدريبات المعنى. (6) يبدأ الكتاب

بتدريبات الأنماط. (7) تناسب الأنشطة والتدريبات عمر الطالب. (8) تعليمات التدريبات مناسبة لمستوى الطالب. (9) يتم إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات. (10) التدريبات الاتصالية متعددة (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، 1431). وهذه الجوانب العشرة سيستخدمها الباحث لتقويم التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع طبعة دار الشافعي.

منهجية البحث

قام الباحثون بالبحث المكتبي واستعملوا المدخل الكمي بغرض تحليل البيانات. ومصدر البيانات ينقسم إلى قسمين: المصدر الأساسي والمصدر الثانوي. الأول: المصدر الأساسي كتاب مادة اللغة العربية للصف الرابع من المدرسة الابتدائية بمعهد طبعة دار الشافعي. والثاني: المصدر الثانوي بعض الكتب عن تقويم الكتب المدرسية. وأما أدوات جمع البيانات فهي الأول: الملاحظة، وهي أن يقرأ الباحثون كتاب مادة اللغة العربية للصف الرابع من المدرسة الابتدائية طبعة دار الشافعي، والثاني: الوثائق، وهي أن يأخذ الباحثون المعلومات التي تتعلق بالتدريبات في كتاب مادة اللغة العربية للصف الرابع من المدرسة الابتدائية طبعة دار الشافعي. واستخدم الباحثون أداة التقويم التي تشتمل على بنود الأسئلة وتوزيع درجتها، وعين إجابتها بعلامة الفحص (v)، ووضع جمع البيانات من نتائج التقويم في الجدول. وقاموا بتحليل البيانات على الرموز:

$$N = Fx \times 100\% : n \times 6$$

N : النسبة المئوية

Fx : عدد النتيجة

n : عدد الأسئلة

ويعين الباحثون تفسير نتائج البيانات وإصدار الحكم من تحليل نتائج تقويم تدريبات الكتاب بالمعايير كما يلي:

النسبة المئوية (%)	البيان
٧٦ – ١٠٠	ممتاز
٥١ – ٧٥	جيد جدا
٢٦ – ٥٠	جيد

ناقص	٢٥ - ٠
------	--------

نتائج البحث ومناقشتها

أ. الوصف العام لكتاب اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية طبعة دار الشافعي

لقد اطلع الباحثون على هذا الكتاب التعليمي فوجدوا البيانات الآتية:

الرقم	البند	البيانات
1	عنوان الكتاب	اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية.
2	اسم المؤلفين	اللجنة الخاصة للشؤون التربوية من دار الشافعي.
3	رقم الطبعة	(الأولى).
4	اسم المحررين	رشيد باخيزي ويونس باخيزي.
5	بلد النشر	جاكرتا.
6	الناشر	دار الشافعي.
7	تاريخ النشر	٢٠١٢ م.
8	أجزاء الكتاب	اشتمل الكتاب على أحد عشر درسا. الفصل الأول له سبعة دروس والفصل الثاني له خمسة دروس.
9	عدد الصفحات	١١٤ صفحة.
10	منهج الكتاب	KTSP
11	حجم الكتاب	متوسط (18 x 24 سم تقريبا).
12	شكل الغلاف	عبارة عن مادة ملونة بألوان مختلفة وهي متناسقة فيما بينها، كما أن الألوان فاتحة ومتنوعة تلفت الأنظار وتجذب اهتمام التلاميذ عليها، وتعطي انطباعا جيدا لديهم. وكما أن فيه بعض الصور مثل الولد الذي يلبس الثوب العربي والبنات والجمال والنهر والشمس والسماء مما يجذب أنظار واهتمام التلاميذ.
13	التجليد	صنع التجليد من ورق جيد وقوي إلا أنه بالنسبة للمرحلة الابتدائية فمن الأفضل أن يصنع بمادة أقوى.
14	نوع الورق	أبيض، تتناسب الألوان المتنوعة في كل صفحة من الكتاب، وتجعل الكتابة واضحة وقابلة للقراءة.

15	تشكيل الحروف	الحروف كلها مشكلة.
16	مقدمة الكتاب	مقدمة الكتاب من الناشر ذكر فيها تعليم المهارات الأربع للتلاميذ وأن هذا الكتاب مناسب للمدارس الإسلامية والمعاهد العلمية. وأما مقدمة المؤلف فلم تكن موجودة.
17	فهرس المحتويات	يحتوي الكتاب على فهرس المحتويات الذي يوضح للطلاب الدرس وعنوانه وصفحاته.
18	الكشاف	المؤلف لم يضع أي كشاف في هذا الكتاب.
19	الصور والرسوم	الصور تخطيطية، وقد وضعت بألوان جميلة ومتنوعة وجذابة، فهي تساعد التلاميذ على تنمية مهارة الفهم.

بالنظر إلى البيانات السابقة عن وصف الكتاب التعليمي تبين أن الكتاب على شكل جيد عموماً إلا أن هناك

نقصات وأخطاء لم تتوفر في هذا الكتاب التعليمي مثل الكشاف أو المعجم اللغوي لمساعدة الدارسين على التعلم والمراجعة.

كما أن من الأشياء التي لم تتوفر فيه مقدمة المؤلف، مع أنها مهمة لبيان فيها المؤلف أفكاره وأسباب تأليفه وما أشبه ذلك.

ب. التدريبات اللغوية في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية طبعة دار الشافعي

هذا الكتاب يتناول أشكالاً وأنواعاً من التدريبات اللغوية. وفيما يلي أشكال من التدريبات اللغوية:

الرقم	أشكال التدريبات	عدد التدريبات
1	صل بين العبارات في المجموعة (أ) وما يناسبها من العبارات في المجموعة (ب)	15
2	رتب هذه الكلمات وابدأ بما تحته خط	12
3	اختر الإجابة الصحيحة	11
4	أجب عن الأسئلة الآتية	10
5	اكتب الحروف الناقصة	10
6	اكتب ما يلي بخط واضح وجميل خمس مرات	10
7	استبدل كما في المثال	9
8	ضع علامة الصحيح أمام الصواب فيما يأتي	7
9	أجب عن الأسئلة الآتية مستعيناً بالمثال	5
10	رتب هذه الأيام/الشهور	2

11	أجر الحوار كما في المثال	2
12	أجب عن الأسئلة الآتية مستعينا بالصور	1
13	املا الفراغ باختيار الكلمة الصحيحة	1
14	أضف الكلمة التي بين القوسين إلى الجملة كما في المثال	1
15	اكتب العدد بالأرقام أو الحروف	1
	المجموع	97

من الجدول السابق ظهرت بعض النتائج، منها: أن أكثر التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية صل بين العبارات في المجموعة (أ) وما يناسبها من العبارات في المجموعة (ب) ب 12 مرة. وأما أقل التدريبات فيه فأربعة أشكال وهي أجب عن الأسئلة الآتية مستعينا بالصور، املا الفراغ باختيار الكلمة الصحيحة، أضف الكلمة التي بين القوسين إلى الجملة كما في المثال، اكتب العدد بالأرقام أو الحروف.

ومن نتائج البحث أيضا: أن تدريبات مهارة الاستماع لم تكن موجودة فيه مع أن في مقدمة الناشر يُذكر فيها أن الكتاب يعلم المهارات الأربع الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فلفروض أنه لا بد في الكتاب من وضع تدريبات مهارة الاستماع. ومنها: أن تدريبات مهارة الكلام توجد فيه بنوع واحد فقط وهو أجر الحوار كما في المثال، وورد هذا النوع الواحد مرتين مما يدل على أن هذا الكتاب لا يهتم بتدريب التلاميذ على مهارة الكلام، مع أن هدف تعليم هذا الكتاب يشمل مهارة الكلام أيضا.

وفيما يلي بيان عن عدد أنواع التدريبات اللغوية:

الرقم	الفصل الدراسي	الدروس	عدد التدريبات	أنواع التدريبات
1		الدرس الأول	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
2		الدرس الثاني	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
3		الدرس الثالث	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
4		الدرس الرابع	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
5		الدرس الخامس	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى

6	الفصل الدراسي الأول	الدرس السادس	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
7		الدرس السابع	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
8		تدريبات الفصل الأول	3	3 تدريبات آلية
9		الدرس الأول	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
10		الدرس الثاني	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
11		الدرس الثالث	8	7 تدريبات آلية و 1 تدريب المعنى
12		الدرس الرابع	4	4 تدريبات آلية
13		الدرس الخامس	6	6 تدريبات آلية
14		تدريبات الفصل الثاني	4	4 تدريبات آلية
	المجموع		97 تدريبا	87 تدريب آلي و 10 تدريبات المعنى

قد سبق البيان عن أنواع التدريبات اللغوية الثلاث وهي تدريبات آلية وتدريبات المعنى وتدريبات اتصالية. وبالنظر إلى الجدول السابق أن التدريبات الآلية هي أكثر التدريبات الواردة في الكتاب، وعددها يبلغ 87 تدريبا من 97 تدريبا. ومن هنا يعرف أن الكتاب يركّز على تدريبات آلية أو نمطية، وهذا مناسب لمستوى التلاميذ في المرحلة الابتدائية حيث إنهم بحاجة إلى السيطرة على المهارات اللغوية.

ثم إن تدريبات المعنى تأتي في المرتبة التالية وعددها 10 تدريبات. وهذا النوع من التدريبات يركّز على قدرة التلاميذ على فهم المقروء من النص. فإذا فهموا النص المقروء فهما جيدا سهل عليهم إجابة هذه التدريبات. ثم يُعرف من الجدول السابق أنه لا يوجد التدريب بالنوع الثالث وهو التدريبات الاتصالية، مع أن هذا النوع من التدريبات يساعد التلاميذ على الكلام والمحادثة باللغة العربية باستخدام العبارات السهلة المناسبة لعمرهم.

ج. تقويم التدريبات اللغوية في كتاب اللغة العربية على معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في تقويم التدريبات تتضمن 10 جوانب. وذلك فيما يلي:

الرقم	جوانب التقويم	1	2	3	4	5	6
1	عدد التدريبات في الكتاب مناسب					v	
2	تشجيع في الكتاب التدريبات النمطية						v
3	عدد التدريبات في كل درس مناسب					v	
4	تشجيع في الكتاب التدريبات الاتصالية	v					
5	تشجيع في الكتاب تدريبات المعنى		v				
6	يبدأ الكتاب بتدريبات الأنماط						v
7	تناسب الأنشطة والتدريبات عمر الطالب					v	
8	تعليمات التدريبات مناسبة لمستوى الطالب					v	
9	يتم إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات				v		
10	التدريبات الاتصالية متعددة	v					
عدد الأسئلة (n)		2	1	-	1	4	2
المجموع (عدد الأسئلة x درجة)		2	2	-	4	20	12
المجموع الأخير (Fx)		40					
النسبة المئوية (%)		66,7 %					

$$N = Fx \times 100\% : n \times 6$$

$$40 \times 100\% : 10 \times 6 = 66,7 \%$$

بعد أن قام الباحث بتقويم تدريبات الكتاب على معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان توصّل إلى أهم النتائج، وهو

أن نتيجة تقويم تدريبات كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية طبعة دار الشافعي على معايير عبد

الرحمن بن إبراهيم الفوزان 66,7% أو بدرجة جيد جدا. وذلك لأن هناك 3 من 8 بنود من جوانب التقويم حصلت

على النتيجة الصغيرة وهي البند الرابع والخامس والعاشر. فالبند الرابع حصل على 1 من النتيجة، والبند الخامس حصل

على 2 من النتيجة، والبند العاشر حصل على 1 من النتيجة. وسبب ذلك لأن البند الرابع والعاشر يتعلقان بالتدريبات

لاتصالية، والكتاب لا يُعدُّ فيه نوع من التدريبات الاتصالية. وأما البند الخامس فيتعلق بتدريبات المعنى، ولا يوجد في الكتاب نوع منها إلا بعدد قليل.

اتضح مما سبق من نتيجة البحث أن نتيجة تقويم تدريبات كتاب تعليم اللغة العربية لى معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان 66,7% أو بدرجة جيد جدا. والسبب على ذلك أن الكتاب لا يأتي ولا يهتم بتدريبات مهارة الكلام إلا بعدد قليل جدا وبنوع واحد فقط يعني أجر الحوار كما في المثال وورد ذلك مرتين في الكتاب. لذلك يودُّ الباحث أن يناقش ويبيِّن هذا الأمر بشيء من التفصيل، وذلك فيما يلي:

1. الأول: من المعلوم أن تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية يجب أن يركز على مهارتي الاستماع والكلام عن الموضوعات البسيطة السهلة لديهم ليكون ذلك أساسا في تعلمهم اللغة العربية (هدايات، 2020). ومن هنا تأتي أهمية تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأهمية تدريبات مهارة الكلام أيضا حيث إن التدريبات تسهم بدور حاسم في عملية التعلم وهي جزء أساسي من الكتاب وتسهم التدريبات التطبيقية الاختبارية بأدوار رئيسية وهامة في برامج تعلم اللغات الأجنبية (الفوزان، 1428).

2. والثاني: أن الكتاب لم يوفّر أحد أنواع التدريبات الثلاثة وهو التدريبات الاتصالية، مع أنها مهمة لدى التلاميذ وذلك لأنها تمكّن الدارس من تحدث اللغة الأجنبية بشكل طبيعي وأن تجعله قادراً على فهم ما يسمع دون خطأ. إذ إن الدارس حر في أن يقول ما يشاء، كيفما شاء (الفوزان، 1431). كما أن نجاح عملية تدريس مهارة الكلام لدى الدارسين يتوقف على كثرة تدريب الكلام وتكرار الحديث للتعبير عما في الضمير (Wahab & Arabiyyah, 2015). لذلك لا ينبغي أن يخلو الكتاب من التدريبات الاتصالية لأهميتها لدى التلاميذ عند تعلمهم اللغة العربية.

الخلاصة

يتلخص أهم ما توصل إليه الباحث من خلال بحثه فيما يلي: أن نتيجة تقويم تدريبات كتاب تعليم اللغة العربية للصف الرابع من المرحلة الابتدائية على معايير عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان 66,7% أو جيد جدا. وأن التدريبات الآلية أو النمطية كثيرة ومتنوعة بخلاف تدريبات المعنى فإنها قليلة، بل إن التدريبات الاتصالية لم تكن مُعدّة فيه. ومن هنا يقترح الباحث على تحسين الكتاب بوضع التدريبات الاتصالية بقدر كاف ليتدرب التلاميذ على الكلام بالعربية كما تدربوا على الاستماع والقراءة والكتابة.

المراجع

- Albab, D. U. (2021). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Mi Kelas IV Kurikulum 2013 Terbitan Kemenag Ri Tahun 2020. *Jurnal Al-Maqayis*, 5(1), 1. <https://doi.org/10.18592/jams.v6i2.5217>
- Azhari, A. W. (2018). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VI Madrasah Ibtidaiah Terbitan Karya Toha Putra. *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab*, 1(2), 125–136. <https://doi.org/10.17509/alsunyat.v1i2.24360>
- Hidayat, N. S. (2020). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2(1), 40–58. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.290>
- Khotimah, K., & Aedi, K. (2016). تحليل كتاب دروس اللغة العربية للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 05, 18–41. <https://doi.org/DOI: 10.24235/ibtikar.v5i2.3058>
- Maryanti, S., Hidayat, H., & Kunrniawan, H. (2021). تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول في المدرسة. *AI-Manar: English and Arabic Journal*, 12(2), 48–65.
- Mulhendra. (2022). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab untuk MI / SD Islam Pustaka Imam Syafi ' i Menurut Kriteria Rusydi Ahmad Thu ' aimah. *Jurnal Tashfiyatuna*, 01(01), 56–70.
- Nuraini, F. A., Wahyudin, & Saefulloh, H. (n.d.). Analisis Kualitas Buku Siswa Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas IV Sekolah Dasar Islam Terpadu Sabilul Huda Cirebon. *El-Ibtikar: Jurnal*

Pendidikan Bahasa Arab, 1–14. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v12i1.13412>

Prima S, A. P., & Habib, M. T. (2020). *تقويم الكتب المدرسية " تعليم اللغة العربية " تأليف د. هدايات في*

McDonough and Shaw). Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan

Bahasa Dan Sastra Arab, 2(2), 113–125. <https://doi.org/10.38073/lughawiyyat.v2i2.154>

Rizqa, S., Mahmud, S., & Safariah, S. (2020). *تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية في المرحلة (Scientific)*

(LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya, لساننا

10(1), 116. <https://doi.org/10.22373/lis.v10i1.7810>

Rosyadi, S. (2021). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah Kelas 1 Dari

Kementrian Agama Republik Indonesia. *Jurnal Al-Maqayis*, 6(1), 1.

<https://doi.org/10.18592/jams.v7i1.5241>

Wahab, M. A., & Arabiyyah, L. (2015). PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA

POSMETODE Abstrak Pendahuluan Pembelajaran bahasa asing , khususnya. *Pendidikan*

Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban, 2(1), 59–74.

حسين, م. ا. (2011). *تعليم اللغة العربية بغير الناطقين بها*. الدار العالمية.

طعيمة, ر. أ. (1986). *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. (1428). *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. (1431). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. العربية للحياة.

مدكور, ع. أ. (2010). *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. دار الفكر العربي.